

«رايتس ووتش»: إسرائيلي ترتكب «جريمة حرب» بقتل أطفال القطاع سلاح التجويع

## غزة.. 40 ألف شهيد ومفقود في 2941 مجزرة

تقديرات عسكرية إسرائيلية صادمة: حرب غزة ستستمر حتى عام 2027!



سيدة فلسطينية تفر بأطفالها من قصف صهيوني هستيري على مخيم البريج وسط قطاع غزة أمس (أ. ف. ب)



انتشال جثامين 409 شهيداً من محيط مستشفى الشفاء وخان يونس منذ انسحاب قوات الاحتلال.. والبحث لإريال جرياً (أ. ف. ب)

يتفق مع التزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي والأمم الذي أصدرته «محكمة العدل الدولية» مؤخراً في قضية الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا. وأضافت: «تتمارس إسرائيل السيطرة الشاملة على غزة، بما يشمل حركة الأشخاص والبضائع، والمياه الإقليمية، والمجال الجوي، والبنية التحتية التي يعتمد عليها القطاع، وسجل السكان. يجعل ذلك سكان غزة، الذين أخضعهم إسرائيل لإغلاق غير قانوني لأكثر من 16 عاماً، يعتمدون بشكل شبه كامل على إسرائيل للحصول على الوقود، والكهرباء، والدواء، والغذاء، والسلع الأساسية الأخرى». في غضون ذلك، كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية عن تقديرات إسرائيلية صادمة بشأن استمرار الحرب على قطاع غزة حتى عام 2027، رغم انسحابات الجيش الحالية وإعادة تموضع القوات خارج عمق القطاع. وأوضحت الصحيفة أن الجيش قدر مسبقاً أن تفكيك «حماس» سيستغرق عدة أشهر وأعد الجمهور لعام 2024 كعام القتل لكنه ذكر أن المرحلة الخالفة من القتال ستكون أقل شدة، وستتضمن تسريح الوية الاحتياط.

وأشارت إلى أنه في المرحلة الحالية لم يبق في غزة سوى لواء واحد من الجيش، لكن الحكومة تتمسك بالحرب، وهناك مسؤولون كبار بالجيش الإسرائيلي على وشك الاستقالة.

كسلاح حرب يقتل الأطفال في غزة وعلى إسرائيل إنهاء جريمة الحرب هذه، ووقف هذه المعاناة، والسماح للمساعدات الإنسانية بالوصول إلى جميع أنحاء غزة دون عوائق»

وشددت المنظمة على أن الأطفال وكذلك الإهات الحوامل والمرضعات، يعانون من سوء التغذية الحاد والجفاف وأن المستشفيات غير مجهزة لعلاجهم، داعية الحكومات المعنية إلى فرض عقوبات موجبة وتعليق نقل الأسلحة للضغط على الحكومة الإسرائيلية لضمان حصول سكان غزة على المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية بما

### إهمال طبي وتعذيب.. الاحتلال ينكل بالأسرى

منذ عام 1967؛ منهم 75 أسيراً فلسطينياً استشهدوا نتيجة جريمة الإهمال الطبي، وآخرون استشهدوا خلال الاعتقال أو بعده، فضلاً عن عشرات الأسرى المفرج عنهم الذين توفوا نتيجة أمراض عانوا منها في السجون. وفي المجلد فإن 600 أسير فلسطيني من أصل 4700 يعانون من أمراض مختلفة منهم 200 يعانون أمراضاً مزمنة تستدعي حالتهم المتابعة الطبية الدائمة، ومنهم 24 مريضاً يعانون من السرطان، والأورام بدرجات مختلفة.

وبحسب تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادى الأسير الفلسطيني نُشر في الأونة الأخيرة، فإن الأسرى في سجون الاحتلال يعانون منذ السابع من أكتوبر من التجويع والإهمال الطبي والتعذيب ومنع الزيارات كما تعاني المهاجم والزنازين من اكتظاظ غير مسبوق ويتعرض الأسرى للإذلال اليومي من إدارة السجون مثل تعرضهم للركل والضرب والتعرية، إضافة إلى تقييد الأيدي وعصب الأعين لفترات طويلة.

إلى 9 آلاف و568 شهيدة من النساء، و485 شهيداً من الطواقم الطبية فضلاً عن 65 شهيداً من الدفاع المدني و140 شهيداً من الصحفيين، إلى جانب 310 معتقلين من الكوادر الصحية و20 معتقلاً من الصحفيين.

إلى ذلك قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش»: إن أطفال غزة يقتلون بسبب حملت التجويع التي تستخدمها حكومة الاحتلال الإسرائيلية كسلاح حرب، مشيرة إلى أن هذه تعتبر «جريمة حرب».

وقال عمر شاكر مدير شؤون إسرائيل وفلسطين في المنظمة: «تُجبت أن استخدام الحكومة الإسرائيلية التجويع

عواصم- الوكالات: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي 2941 مجزرة بحق الشعب الفلسطيني خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من شهر أكتوبر الماضي. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، في بيان، إن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال على قطاع غزة لليوم الخامس والثمانين بعد المئة خلقت 40 ألفاً و207 شهيداً ومفقودين، حيث وصل المستشفيات 33 ألفاً و207 شهيداً فيما لا يزال هناك 7 آلاف مفقود، فضلاً عن 75 ألفاً و933 جريحاً. وأضاف البيان أن الشهداء بينهم 14 ألفاً و520 طفلاً، منهم 30 طفلاً استشهدوا نتيجة المجاعة، بالإضافة

رام الله- الوكالات: تنتهج سلطات الاحتلال الإسرائيلي سياسة الموت البطيء المتمثل بالإهمال الطبي الذي تمارسه بحق الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات الإسرائيلية. ويُعاقب الأسرى ويحرمون من العلاج وفقاً لقانون صدر عن الكنيست مؤخراً ضمن أكثر من عشرين قانوناً تستهدف الأسرى الفلسطينيين في السنوات الأخيرة.

وفي نظرة على عدد الأسرى فإن عددهم في سجون الاحتلال الإسرائيلي يبلغ أكثر 9400 أسير منهم 80 أسيرة على الأقل في سجن الدامون وأكثر من 200 طفل في سجن مجدو. وبينما يفوق عدد المعتقلين الإداريين لدى إسرائيل 3360 معتقلاً إدارياً أي من دون توجيه لائحة اتهام لا تشمل هذه البيانات بطبيعة معتقلي غزة لأنهم رهن الإخفاء القسري والمعطى الوحيد الذي أعلنت عنه إدارة السجون هو احتجاز أكثر من 849 من معتقلي القطاع. ووفق معطيات نادي الأسير فإن عدد الأسرى الذين استشهدوا في السجون الإسرائيلية بلغ 250 شهيداً

طالبوا في مقال مشترك بوقف الحرب فوراً.. وحذروا إسرائيل من «عواقب خطيرة» لهجوم رفح

## قادة الأردن ومصر وفرنسا: خسائر غزة «لا تطاق»

باريس- الوكالات: حذر قادة الأردن ومصر وفرنسا، الملك عبد الله الثاني، والرئيسان عبدالفتاح السيسي وإيمانويل ماكرون، من أن الخسائر البشرية بغزة «لا تطاق» مؤكداً «الحاجة الملحة» لوقف «فوري» لإطلاق النار في غزة والإفراج عن «جميع الرهائن» وحذروا إسرائيل من «عواقب خطيرة» لهجومها المحتمل على رفح.

وكتب القادة الثلاثة، في مقالة رأي نشرتها أربع صحف يومية هي «لوموند» الفرنسية و«واشنطن بوست» الأميركية و«الراي» الأردنية والأهرام «المصرية» أن الحرب في غزة والمجاعة الإنسانية الكارثية التي تتسبب فيها يجب أن تنتهي الآن.

وجاء في المقالة «قبل 10 أيام، اضطلع أخيراً مجلس الأمن بمسؤوليته من خلال المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، في خطوة حاسمة يجب تنفيذها بالكامل دون مزيد من التأخير». وأضافوا أنه «وعلى ضوء الخسائر البشرية التي لا تطاق ندعو إلى التنفيذ الفوري وغير المشروط لقرار مجلس الأمن رقم 2728، كما نشدد على الحاجة الملحة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة». وأشار القادة إلى وجود «حاجة ملحة لزيادة هائلة في تقديم المساعدة الإنسانية وتوزيعها» في غزة. وقالوا «لم يعد الفلسطينيون في غزة يواجهون مجرد خطر المجاعة، فالمجاعة بدأت بالفعل».

وتابع القادة في المقالة «تؤدي وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

وزيادة مخاطر وعواقب التهجير القسري الجماعي لسكان غزة، ويهدد بالتصعيد الإقليمي». وشددوا على أن «العنف والإرهاب والحرب لا يمكن أن يجلبوا السلام إلى الشرق الأوسط، لكن حل الدولتين سيحقق ذلك، فهو الطريق الوحيد الموثوق به لضمان السلام والأمن للجميع».

وحضوا على «وضع حد لجميع التدابير الأحادية، بما في ذلك النشاط الاستيطاني ومصادرة الأراضي»، كما حثوا «إسرائيل على منع عنف المستوطنين».

### باريس تلوح بفرض عقوبات على إسرائيل

نقاط التفتيش»، مضيفاً أن «فرنسا من أولى الدول التي اقترحت أن يفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على المستوطنين الإسرائيليين الذين يرتكبون أعمال عنف في الضفة الغربية. وستستمر إذا لزم الأمر حتى نتأكد من إدخال المساعدات الإنسانية». يأتي التصريح الفرنسي، في وقت تضغط الدول على الحكومة الإسرائيلية من أجل إدخال المساعدات إلى قطاع

الأوتروا، والجهات الفاعلة الإنسانية دوراً حاسماً في العمليات الإنسانية في غزة، ويجب حمايتها ومنحها إمكانية النفاذ الكامل، بما في ذلك إلى الجزء الشمالي من قطاع غزة. ومن ثم، فإننا ندين قتل العاملين في مجال الدعم الإنساني، بما في ذلك الهجوم الأخير على قافلة المعونة التابعة للمطبخ المركزي العالمي».

ولفت القادة الثلاثة إلى أن الهجوم الذي تعتزم إسرائيل شنته في رفح، التي نزح إليها أكثر من 1,5 مليون مدني فلسطيني «لن يؤدي إلا إلى مزيد من الموت والمعاناة،

باريس- الوكالات: أعلن وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيغورنيه أمس أنه يجب ممارسة ضغوط، وربما فرض عقوبات على إسرائيل كي تفتح المعابر لإدخال المساعدات الإنسانية للفلسطينيين في قطاع غزة.

وقال سيغورنيه إنه «يجب أن تكون هناك وسائل ضغط ووسائل متعددة تصل إلى العقوبات للسماح بعبور المساعدات الإنسانية من

### «البنتاغون»: الجيش الأمريكي لم يشارك في هجوم دمشق

دمشق- الوكالات: افتتح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان برفقة نظيره السوري فيصل المقداد مبنى جديداً للقسم القنصلي لسفارة إيران في دمشق، بعد أسبوع من قصف جوي نُسب إلى إسرائيل وأسفر عن تدمير مقر قنصلية طهران في العاصمة السورية.

ويقع المقر الجديد على بعد عشرات الأمتار من المقر القديم الذي سوي أرضاً جراء القصف في منطقة المزة بدمشق. ووصل عبداللهيان إلى مطار دمشق الدولي صباح الاثنين لإجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين والتقى خلال زيارته نظيره فيصل المقداد ثم الرئيس السوري بشار الأسد. وقال عبداللهيان لصحافيين في دمشق إن «ميركا مسؤولة عن هذا الحادث ويجب محاسبتها».

وأوضح «حقيقة أن الولايات المتحدة ودولتين أوروبيتين عارضت قراراً (لمجلس الأمن الدولي) يدين الهجوم على السفارة الإيرانية هو مؤشر إلى أن الولايات المتحدة أعطت الضوء الأخضر للنظام الصهيوني» لتنفيذ الهجوم.

ورداً على سؤال حول تصريحات عبداللهيان، نفت نائبة المتحدث باسم «البنتاغون» سابرينا سينغ أن تكون واشنطن على صلة بالهجوم، وقالت لصحافيين «لم يكن للجيش الأمريكي أي دور في تلك الضربة التي وقعت في دمشق».

### الجيش الأمريكي: تدمير أنظمة دفاع جوي ومسيرات حوثية

واشنطن- الوكالات: أعلن الجيش الأمريكي أنه دمر أنظمة دفاع جوي وأنظمة للطائرات المسيرة تابعة للحوثيين في منطقة البحر الأحمر، من دون تسجيل وقوع إصابات أو أضرار للسفن التجارية والأميركية وسفن التحالف. وأعلنت القيادة المركزية الأميركية في بيان، صباح أمس تدمير نظام دفاع جوي مزود بصاروخين جاهزين للإطلاق ومحطة تحكم أرضية في مناطق سيطرة الحوثيين باليمن. وأضافت في بيان عبر منصة «إكس» أنها دمرت طائرة مسيرة أطلقها الحوثيون من اليمن فوق البحر الأحمر. وقالت إنه لم يتم تسجيل أي إصابات أو أضرار في السفن الأميركية أو سفن التحالف أو السفن التجارية.

وأضافت أن هذا كان خامس إطلاق لصاروخ تم رصده ضد سفن التحالف تلك، وكذلك سفينة M/V Hope Island، مضيفة أن القيادة المركزية تركز على حماية حرية الملاحة وجعل المياه الدولية أكثر أماناً لسفن التحالف والسفن التجارية.

## مجلس الأمن يحيل «عضوية فلسطين الكاملة» إلى اللجنة المعنية

أولا نيل توصية إيجابية من مجلس الأمن أي 9 أصوات مؤيدة على الأقل، بدون استخدام حق النقض (فيتو) من دولة دائمة العضوية، ثم تصويت أغلبية الثلثين في الجمعية العامة. ومنذ عام 2012، تتمتع فلسطين بوضع «دولة مراقب غير عضو» لكن المراقبين يشكون في أن تمر المبادرة في المجلس بسبب موقف الولايات المتحدة، التي سبق أن عارضت هذا التوجه عام 2011.

معتبرا أن الموافقة على هذا الطلب ستكون «أقبح مكافأة لأبشع الجرائم»، وفق تعبيره. واعتبر أن منح الفلسطينيين دولة يتعارض مع فكرة «التوصل عبر المفاوضات إلى حل دائم» للزراع، وهي مفارقات متوقفة منذ عقد وفي 2 أبريل الحالي، أرسل مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وطلب إعادة النظر في طلب العضوية، ولينجح الطلب، يجب

مالطا تتولى رئاسة مجلس الأمن للشهر الحالي. من جانبه، قال نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة روبرت وود إن العضوية الكاملة لفلسطين في المنظمة الدولية قضية ينبغي «التفاوض بشأنها بين إسرائيل وفلسطين»، مؤكداً أن موقف بلاده بخصوص هذه المسألة لم يتغير. فيما ندد السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان بشدة بطلب فلسطين للانضمام للمنظمة الدولية.

نيويورك- الوكالات: أحال مجلس الأمن الدولي طلب السلطة الفلسطينية الحصول على العضوية الكاملة في المنظمة الدولية إلى اللجنة المعنية بقبول الأعضاء الجدد، فيما قالت واشنطن إن عضوية فلسطين ينبغي التفاوض بشأنها مع تل أبيب وسط رفض إسرائيلي لطلب العضوية الفلسطينية. واقتُرحت سفيرة مالطا الأممية فانيسا فرايزر أن تجتمع اللجنة للنظر في الطلب، وذلك باعتبار أن